8. التعلم التعاوني

الأستاذ الدكتور ياسر خلف رشيد علي الشجيري

تعريف التعلم التعاوني

يعرفه مهران بأنه الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة من الطلبة حيث يعمل الطلبة معاً لإنجاز المهام المدرسية **(Mahran, 2000)**

كما يعرف بأنه عمل جماعي منظم تنظيماً دقيقاً كي يتمكن جميع المتعلمين من التفاعل، وتبادل المعلومات، وإتقان التعلم **(Trujillo, 2002)**

عناصر التعلم التعاوني هي:

- **الاعتماد المتبادل الإيجابي**

إن الاعتماد المتبادل الإيجابي بين طلبة مجموعة التعلم التعاوني هو شعور كل فرد منهم بأنه بحاجة إلى زملائه وإدراكه أن نجاحه أو فشله يعتمد على جهود زملائه في المجموعة فإما أن ينجحوا أو يفشلوا سوياً، وأن وضع هدف مشترك للمجموعة ينمي لديهم الشعور بأنهم جميعهم سوف يتعلمون، إضافة إلى المكافآت المشتركة التي تزيد من بناء الشعور بالاعتماد المتبادل، ويعد توزيع الأدوار فيما بينهم جانباً مهماً في تطوير الاعتماد المتبادل الإيجابي ويوفر بيئة تسمح بمساعدة الطلبة بعضهم بعض على التعلم والتفكير

- **المسئولية الفردية والجماعية**

تقع على كل فرد من أفراد المجموعة مسئولية الإسهام بنصيبه من العمل والتفاعل مع بقية زملائه بإيجابية وعدم التطفل عليهم، أما المجموعة ككل فعليها استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها من تحقيق الأهداف وتقيم جهود كل فرد من أعضائها، وذلك إظهار المسئولية الفردية ومن ثم إعادة النتائج للمجموعة، ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني يجب على أعضاء المجموعة تقديم المساعدة لمن يحتاجها منهم حتى يتم تعلم الطلبة معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل.

- **تعزيز التفاعل**

يتم تعزيز التفاعل بين المجموعة من خلال تقديم المساعدة من زميل لزميل آخر في نفس المجموعة باستخدام مصادر التعلم والتشجيع والدعم لتحقيق ما يحدث بين أفراد المجموعة من مناقشات وتبادل الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي، ويعتبر تعزيز التفاعل بين أفراد

المجموعة وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل (التطوير، التفاعل اللفظي، وكذلك تطوير التفاعلات بين الطلاب والتي تؤثر إيجابياً على المردود التربوي)

- **المهارات الاجتماعية**

حيث يتم تعلم مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء القرار وبناء الثقة وأداء المناقشة والتي تعد ذات أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني

- **معالجة عمل المجموعة**

يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم، ومحافظتهم على العلاقات فيما بينهم لأداء مهامهم، ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهارات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم

(الربيعي، 2011)

كيفية تطبيق التعلم التعاوني

حتى ينجح التعليم التعاوني لابد على المعلم من الإعداد الجيد للدرس وهناك أشياء يجب القيام بها قبل الخوض في التعليم التعاوني

أولاً: تقسيم الطلاب إلى مجموعات حيث يفضل إن تكون كل مجموعة مكونه من 4 إلى 6 طلاب كحد أقصى

هناك طرق لتقسيم الطلبة إلى مجموعات حسب ما يراه المعلم ومن هذه الطرق:

الطريقة العشوائية:

أ – العشوائية الكاملة: تتم بحسب الترتيب الأبجدي أو التقسيم العشوائي حسب ما يراه المعلم مناسب مثل (كل الطلاب الذين يبدأ أسمائهم بحرف الإلف وحرف الباء يكونون مجموعة واحدة أو مثل (كل ستة طلبة متقاربين في المقاعد في مجموعة واحدة

ب – شبه العشوائية: (تعزز الجانب الايجابي لدى الطالب)

- يطلب المعلم من الطالب تسجيل ثلاثة طلاب يرغب العمل معهم وبذلك يعرف المعلم الطلاب المنبوذين أو الغير مرغوب بهم أو المعزولين ويعمل المعلم على خلطهم في المجموعات.
- تتم بإعطاء كل طالب رقم معين ثم يتم تحديد الأرقام عشوائيا مثل قوله المجموعة الأولى تضم الأرقام التالية (١ و٥ و٦ و٦ ١ و٢٠) وهكذا حسب عدد الطلبة

الطريقة العنقودية: (حسب ظروف الطلبة)

وسميت بذلك تشبها لعناقيد العنب فغالبا ما تكون متساوية في الطعم والحجم، ويعني ذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة من حيث:

- مستويات الطلاب الدراسية
- الظروف النفسية
- المستويات العمرية
- الاتجاهات والميول الشخصية وتتم من خلال علاقة المعلم بالطالب

مثل تقسيم المجموعات حسب الأعمار مثل المجموعة الأولى تحتوي الذين أعمارهم ١٥ سنة غالباً ما يلجأ التربويون إلى مثل هذا التقسيم عند رغبته في تحقيق أهداف انفعالية وجدانية

المجموعات غير المتجانسة:

وهي الطريقة المناسبة في مدارسنا، تتم بتقسيم المجموعات بتقسيمة غير متجانسة وهي بتوزيع الطبة المتفوقين على كل المجموعات بالتساوي وكذلك الطلاب المتوسطين والجيدين والضعفاء وفي نهاية التقسيم تجد إن كل مجموعة تحتوي على طلاب متفوقين وجيدين ومتوسطين وضعفاء بالتساوي

ولكن قبل البدء في تشكيل المجموعات غير المتجانسة لابد من اخذ بالاعتبار ما يلي:

- لابد من الوقوف على مستويات الطلبة التحصيلية حتى يتم معرفة مستوى كل طالب هل هو متفوق أو ضعيف أو جيد
- حاول إن تحد من اختيار الطلبة مجموعاتهم بأنفسهم..
- صنف الطلبة إلى مستويات (ممتاز، متوسط، ضعيف)
- وزع كل مستوى على مجموعات التعلم مع مراعاة عدم تكدس الطلبة الممتازين في مجموعة والضعاف في مجموعة اخرى.

مميزات التنوع (التقسيم الغير متجانس) في مستويات الطلبة داخل المجموعة:

- التفاعل والتجانس الايجابي بين المجموعات
- تعميق فهم الطالب بشكل يساعده على الاحتفاظ بالمعلومة
- إيجاد نوع من الترابط الفكري أثناء المناقشة مما يؤدي إلى تطوير تفكير الطالب
- ضمان حدوث عمليات الأخذ والعطاء بين جميع الأفراد.

يتفق كثير من التربويين على إن العدد المثالي لكل مجموعة يتراوح ما بين (٤ – ٦) طلاب لان العدد إن قل عن 3 طلاب فان احتمالية الأخذ والعطاء وتداول الخبرة ستكون قليلة وأيضا زيادة العدد عن ٦ طلاب قد يؤدي إلى عدم ضمان استفادة جميع الأفراد من الدرس كما إن العدد الزوجي مهم خاصة إذا رغب المعلم في إسناد مهمات ثنائية لبعض الطلاب داخل كل مجموعة (الخفاف، 2013)

مراحل التعلم التعاوني:

المرحلة الأولى: مرحلة التعرف

في هذه المرحلة يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها وما هو المطلوب عمله إزاءها، والوقت المخصص للعمل التعاوني المشترك لحلها.

المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي

يتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤولية الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة

المرحلة الثالثة: الإنتاجية

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز العمل المطلوب على وفق الأسس والمعايير المتفق عليها

المرحلة الرابعة: الإنهاء

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعات في جلسة الحوار العام

المرحلة الخامسة: التقويم

يقوم المدرس بتشجيع الطلبة على تبادل الإجابات والأوراق وتلخيص النقاط الرئيسة في الدرس لتعزيز التعلم، وكما يشجع الطلبة على طرح الأسئلة على المدرس، وفي نهاية الدرس يجب ان يكون الطلبة قادرين على تلخيص ما تعلموه ويقوم المدرس بتقويم أداء الطلبة، (الموسوي، 2015)

خطوات التعلم التعاوني

- إختيار وحدة، أو موضوع للدراسة، يمكن تعليمه للطلبة في فترة محددة، بحيث يحتوي على فقرات يستطيع الطلبة تحضيرها، ويستطيع المعلم عمل إختبار فيها.
- عمل ورقة منظمة من قبل المعلم، لكل وحدة تعليمية يتم فيها تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات صغيرة، بحيث تحتوي هذه الورقة على قائمة بالمفردات المهمة في كل فقرة
- تنظيم فقرات التعلم، وفقرات الاختبار، بحيث تعتمد هذه الفقرات على ورقة العمل، وتحتوي على الحقائق، والمفاهيم والمهارات التي تؤدي إلى تنظيم عال بين وحدات التعلم، وتقييم مخرجات العملية التعليمية.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية، تختلف في بعض الصفات والخصائص كالتحصيل والجنس، والاتجاهات... الخ.

- في البداية تفكك المجموعة الأصلية إلى مجموعات فرعية، تتكون من الأعضاء الذين يشتركون بدراسة المهمات الجزئية، وبعد إكمال عملهم يرجع كل عضو إلى مجموعته الأصلية، حيث يقوم بإلقاء ما اكتسبه من معلومات أمام مجموعته الأصلية، وعلى كل مجموعة ضمان أن كل عضو يتقن، ويستوعب المعلومات، والقدرات المتضمنة في جمع فصول الوحدة.
- خضوع جميع الطلبة لاختبار فردي، حيث أن كل طالب هو المسؤول شخصياً عن إنجازه، ويتم تدوين العلامة في الاختبار لكل فرد على حدة، ثم تجمع علامات تحصيل الطلبة للحصول على إجمالي درجات المجموعات
- حساب علامات المجموعات، ثم تقديم المكافأت الجماعية للمجموعة (الحيلة، 1999)

مهارات التعلم التعاوني

مهارات التعلم التعاوني هي مجموعة من المهارات الاجتماعية والمعرفية التي يجب أن يمتلكها المتعلمون للعمل بفعالية ضمن مجموعات لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، ومن أبرز هذه المهارات ما يأتي:

مهارات التواصل:

- الاستماع النشط: فهم ما يقوله الآخرون دون مقاطعة.
- التحدث بوضوح: التعبير عن الأفكار والآراء بأسلوب واضح ومنظم.
- طرح الأسئلة: بهدف التوضيح أو الاستفسار لتعميق الفهم الجماعي.

مهارات التفاعل الإيجابي:

- تشجيع الآخرين: تقديم الدعم والتحفيز للأعضاء.
- مراعاة مشاعر الزملاء: احترام وجهات النظر المختلفة والتعامل بإيجابية.
- المشاركة الفعالة: الإسهام بالأفكار والاقتراحات بطريقة بناءة.

مهارات اتخاذ القرار:

- التفاوض: التوصل إلى اتفاقات ترضي جميع أعضاء المجموعة.
- حل النزاعات: التعامل مع الخلافات بأساليب سلمية قائمة على الحوار.
- التخطيط الجماعي: المشاركة في وضع خطوات العمل وتوزيع المهام.

مهارات القيادة وتحمل المسؤولية:

- توزيع الأدوار: تحديد المهام والمسؤوليات بين الأعضاء
- الالتزام بالمهام: تنفيذ ما يُطلب بدقة وفي الوقت المناسب.
- إدارة الوقت: تنظيم وقت العمل الجماعي لإنجاز المهام بكفاءة.

مهارات التفكير النقدي والإبداعي:

- تحليل المشكلات: دراسة أسبابها واقتراح حلول منطقية.
- توليد الأفكار: تقديم بدائل جديدة وغير تقليدية.
- التقييم الذاتي والجماعي: مراجعة الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف (Johnson,1999)

مميزات التعلم التعاوني

- رفع التحصيل الأكاديمي
- التذكر مدة أطول
- استعمال أكثر لعمليات التفكير العلمي
- زيادة الأخذ بآراء الآخرين
- زيادة الدافعية الداخلية
- زيادة العلاقات الايجابية بين الفئات غير المتجانسة
- تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة
- تكوين مواقف أفضل تجاه المعلمين، و احترام أعلى للذات.
- مساندة اجتماعية أكبر زيادة التوافق النفسي الايجابي
- زيادة السلوكيات التي تركز على العمل
- اكتساب مهارات تعاونية أكثر (Johnson, 1999)

الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني

تستند هذه الطريقة إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية، والتي لها دور ملحوظ في تفعيل عملية التعلم لدى الطلبة، وتتمثل على النحو التالي

الأسس التربوية

تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب من أهمها:

- تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة،
- من خلال هذه الطريقة يتعلم الطلبة السلوك الاجتماعي والتعاون مع زملائه، وهي تساعده على التخلص من القيم الفردية السلبية كالأنانية والمنافسة غير الشرعية والغرور.
- يتحمل المتعلم مسئولية إنجاز العمل الجماعي واحترام النظام الذي يؤدي إلى الانضباط الذاتي؛ ضمن الجماعة،
- تؤدي هذه الطريقة إلى الإنجاز المستمر من قبل المتعلمين ضمن المجموعة الواحدة فالأساس التربوي لطريقة المجموعات يؤدي إلى تهذيب الذات، ويجعلها قادرة على أن تعمل ضمن النسق الجماعي الذي تنتمي إليه.

ثانياً: الأسس الاجتماعية:

يعتبر هذا الأساس من مقومات إنجاح هذه الطريقة، لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد وجماعته التي يعمل معها ويتعلم من خلالها، ولذلك تعتبر مهمة للأسباب التالية:

- يمارس المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية،
- العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى المتعلمين فيشعرهم بأنه عليهم المساهمة والمشاركة في عملية النقاش والتعلم، للحصول على أعلى الدرجات بين جماعات الصفوف الأخرى
- تهتم هذه الطريقة بحاجات الطلبة، وتحاول عن طريق العمل الجماعي تقوية دوافع الانتماء من خلال الجماعة
- تساعد على اكتشاف ميول الطلبة ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل متعلم أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها،
- يتعلم الطلبة عن طريق النشاطات التي يقومون بها، حب التعاون والتفاعل فيما بينهم

ثالثاً: الأسس النفسية:

يمكن القول بأن الأساس النفسي يعتبر من ركائز هذه الطريقة وهو يستند على الأسس التالية:

- تهتم هذه الطريقة بسد حاجات الطلبة النفسية والمعرفية، وتحاول معرفتها وسدها عن طريق العمل الجماعي، وتقوية الانتماء للجماعة.
- تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول طلبة المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف، وهذا متمثل بأن يسمح لكل متعلم أن يعبر عنه بطريقته
- يتعلم الطلبة من خلالها التفاعل الإيجابي، ويمكن زيادة مستوى نشاطه (الخفاف، 2013)

دور المعلم في التعلم التعاوني:

- تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً.
- تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة، وإن كان ذلك يتوقف على طبيعة المجموعة، والوقت المتاح والمهام الموكلة إليها
- توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة.
- ترتيب الفصل الدراسي وتنظيمه.
- تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات.
- مساعدة الطلبة على التعلم.

- تفقد فاعلية المجموعة التعليمية، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل، مثل الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس، وتوصيف العمل المطلوب وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي
- تقويم أداء الطلب، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم (الموسوي،2015)

بعض أدوار الطلبة في المجموعات التعاونية

لقد أشار (الموسوي،2015) إلى الأدوار التي يقوم بها أعضاء مجموعة التعلم التعاوني، وأهم تلك الأدوار ما يأتي

الموجه: ووظيفته توجيه عمل المجموعة، وتعريف مسؤولية الأعضاء، وتشجيعهم على المشاركة، وتوليد إجاباتهم، ومساعدتهم على تحقيق هدف العمل

الملاحظ: ووظيفته ملاحظة أداء مجموعة التعلم التعاوني ومتابعتهم أثناء العمل

الملخص: ووظيفته تلخيص الأفكار والآراء التي تتم مناقشتها من قبل أعضاء المجموعة

المسجل: ووظيفته تسجيل العناصر المهمة التي سوف تناقش والتي تمت مناقشتها، كما يسجل الكلمات والجمل ذات الارتباط بموضوع التعلم، ويسجل القرارات المتخذة من قبل المجموعة

المشجع: ووظيفته امتداح أداء الأعضاء إذا أحسنوا وحققوا تعلماً أفضل نحو تحقيق هدف المجموع

المبادر: الذي يقترح أفكاراً جديدة أو أساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة جماعية أو كيفية أدائها.

طالب المعلومات: الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق والمعلومات الرسمية ذات الصلة بالقضية قيد الدرس.

طالب الآراء: الذي يستوضح وجهة نظر أو اقتراحاً قيماً متصلاً بالمشكلة.

معطي المعلومات: الذي يعرض الحقائق أو يوضح المشكلة من خلال خبرته.

معطي الآراء: الذي يعبر عن آراء يعتبرها ذات صلة بالمهمة، وبخاصة رأيه فيما ينبغي أن تكون عليه قيم الجماعة.

الموضح: الذي يشرح الأفكار أو يعطي تمثيلاً عليها، ويقدم التعديلات لمقترحات أعضاء الجماعة، كما يحاول التنبؤ بردود الفعل لاقتراح أو حل مطروح.

المنسق: الذي يوضح العلاقات بين الأفكار ويحاول الربط بينها أو يسعى إلى تنسيق نشاطات منفردة في مجهود جماعي فعال.

الممهد: الذي يلخص مناقشات الأعضاء ونشاطاتهم بغية تمكينهم من رؤية موقعهم من الهدف العام للجماعة، أو يثير أسئلة تتعلق بالاتجاه الذي يسير فيه نقاش الجماعة.

المقوم الناقد: الذي يحاول أن يقوم إنجاز الجماعة بالإشارة إلى المهمة الموكلة إليها.

استراتيجيات التعلم التعاوني

1- التعلم التعاوني الجمعي(دوائر التعلم)

في هذه الإستراتيجية يعمل التلاميذ معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحداً يخص المجموعة، ويشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع. في مجال الجغرافيا – مثلاً – يحدد المعلم الأهداف التعليمية التي من المتوقع أن يحققها التلاميذ بعد دراسة أحد الموضوعات الجغرافية، ويوزع التلاميذ على مجموعات صغيرة بحيث يتراوح عددها ما بين (4 . 6) تلاميذ شريطة أن تكون هذه المجموعات غير متجانسة.

ويوجه المعلم تلاميذه إلى الجلوس على شكل دائرة حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم أثناء التعلم، ثم يحدد المهام التي سوف يتعلمونها في ضوء الأهداف التعليمية التي وضعت مسبقاً، ويحدد أيضاً الخبرات العلمية السابقة (الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية... الخ) ذات العلاقة بتعلم الموضوع الجديد.

ويطلب المعلم من التلاميذ في كل مجموعة تقديم تقرير موحد أو حلول عملية لمشكلة ما في نهاية التعلم، ويوجه التلاميذ داخل المجموعات إلى التعاون المتبادل بينهم، بحيث لا يتوقف التعاون عند كل مجموعة على حده بل يمكن لأي مجموعة انتهت من حل المشكلات العلمية أن تساعد بقية المجموعات الأخرى في الفصل.

2- التنافس الجماعي

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات وتصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو في الجماعة بحيث تعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات من بين المجموعات.

3 التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه بعد ذلك وهنا يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ.

وعقب إنجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل تلميذ (مندوب) ممن أخذوا المهمات المتشابهة على مستوى الفصل إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها وأتقنها، ويعلمهم إياها، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التي أنجزها.

4. الاستقصاء التعاوني:

وتعتمد هذه الإستراتيجية على التالي:

- يقوم الطلبة بجمع المعلومات من مختلف المصادر.
- يحدد المعلم لكل فرد في المجموعة القيام بمهام محددة.
- يوجه المعلم التلاميذ إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة.
- يحلل التلاميذ المعلومات وتعرض في قاعة الدرس.
- يقوم التلاميذ في المجموعات تحت إشراف المعلم.

5. العاب ومسابقة الفرق:

تعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم المعلم للطلبة إلى فرق يتكون كل فريق من ٣-٤ طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل ألعاب تنتهي المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين، يحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على أكبر من النقاط.

6. التنافس الفردي:

تقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم الطلبة إلى مجموعات لا يزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردي، يقوم المعلم الطلبة بشكل منفرد، الطالب الحاصل على المركز الأول من كل مجموعة ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلبة الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة على المركز الأول وتستمر المسابقة على نفس هذه الإستراتيجية (الربيعي، 2011)

معوقات التعلم التعاوني

- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني
- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات
- الخوف من التجريب
- نقص الأدوات والأجهزة
- الخوف من فقدان إدارة الصف لقلة مهارات المتعلمين
- سلبية بعض الطلبة، وعدم الالتزام والمشاركة في العمل من بعض الطلبة

- رغبة بعض الطلبة في العمل الفردي فقط واحتكار الأعمال بشكل فردي
- عدم وجود وقت كاف للتفاعل بين أعضاء المجموعة
- غموض التفاعل بين أعضاء المجموعة
- عدم مشاركة الطلبة في عمليات التفاعل (سليمان، 2005)

المصادر والمراجع.

- الخفاف، إيمان عباس (2013)، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- الموسوي، نجم عبد الله (2015)، التعلم التعاوني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- سليمان، سناء محمد (2005)، التعلم التعاوني، دار عالم الكتب، القاهرة.
- الربيعي، محمود داود (2011)، استراتيجيات التعلم التعاوني، عالم الكتاب الحديث، عمان.
- الحيلة، محمود (1999)، التعلم التعاوني: أسسه واستراتيجياته. دار الفكر. عمان.
- Mahran, M. (2000). The effect of using a suggested program on developing some of the composition writing skills of frist year secondary school students through cooperative learning. Master Thesis, Faculy of Education, AssuitUniversity.
- Trujillo, F. (2002) Aprendizaje Cooperative para la ensenanze de la lengua.
- Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (1999). Learning together and alone: Cooperative, competitive, and individualistic learning (5th ed.). Allyn & Bacon.